

11 شيئاً لا يرغب محترفو تكنولوجيا المعلومات في أن تعرفها



الاثنين 8 يوليو 2019 02:07 م

نشرت مجلة "ريدرز دايجست" الأمريكية تقريراً، تحدثت فيه عن الأمور التي لا يريد أخصائيو تكنولوجيا المعلومات الكشف عنها لحرفائهم

وقالت المجلة، في تقريرها الذي ترجمته "عربي21"، إن تقني الحاسوب عادة ما يستخدم كلمة "خلل" عندما لا تكون لديه إجابة حقيقية. فقد يحصل عطب ما في بعض الأحيان عند محاولته حل إحدى المشاكل، من قبيل تعطل أجزاء من النظام، أو توقفها عن العمل، أو تعرّضها للمزيد من الأضرار. وفي حال حدوث أي عطب، سيجيبك باختصار بأنه خلل.

وأضافت المجلة أن تقني الحاسوب يعني بقوله إن هناك حلاً واحداً فقط لهذه المشكلة، أن الخيار المقترح يوفر هامش ربح أعلى له، وذلك لأن صديقه يبيعه. عموماً سيكون ذلك الخيار الوحيد والأسهل، كما أنهم في العادة يقلقون من أن الحل الصحيح قد يكون مكلفاً للغاية، أو محفوفاً بالمخاطر، وربما ينقّر العملاء.

وبينت المجلة أن غوغل يعد أداة مفيدة بشكل مثير للدهشة لتقني الحاسوب، حيث يمكنه من العثور على معظم الإجابات لأسئلته الفنية من خلال البحث بمفرده. يمكنه إجراء بحث في غوغل عن شيء ما، والتخلص من جميع الإجابات غير المشروعة، ومعرفة الإجابات المفيدة، وأيها ناجح، وأيها يتسبب في المشاكل، لكن المستخدم العادي لا يستطيع القيام بذلك. وغالباً ما يكون إنجاز بعض المهام باستخدام التكنولوجيا المنزلية أسهل من استخدام تكنولوجيا مكاتب الشركات الكبرى.

وفيما يتعلق بأفضلية أجهزة ماك عن بقية الحواسيب الأخرى، ذكر نائب رئيس المبيعات في شركة "كيلسر" لتكنولوجيا المعلومات، برايان موليجان، أن "كلا نظامي التشغيل عرضة للبرامج الضارة ومواطن الضعف. ويجب على مستخدمي جميع الأجهزة من مختلف العلامات التجارية التأكد من أنهم يقومون بالتحديث بشكل منتظم وفي الوقت المحدد، كما يجب أن يحافظوا على برنامج قوي لمكافحة الفيروسات، وألاً يقوموا بتنزيل البرامج من مواقع الطرف الثالث".

وأكدت المجلة أنه لا يمكن للمستخدمين إخفاء أي شيء عن خبير الحاسوب. ولا يساعد تخزين ملفات تعريف الارتباط ومسح سجل البحث على الويب الخاص بك على جعلك غير مرئي. وذلك لأن كل شيء لا يزال يمر من خلال جدار الحماية الخاص به، والذي يرصد كل حركة على الإنترنت. لهذا السبب تحديداً، يمكن استخدام وسائل من قبيل عوامل تصفية المحتوى التي تحجب مواقع مثل فيسبوك ويوتيوب ومواقع الصور الإباحية.

وذكرت المجلة أن الأخصائيين يشعرون بالإحباط في حال قدموا لك نصائح تتعلق بعدم الولوج إلى موقع ما، أو تجنب القيام بشيء ما، وشدّدوا على ضرورة اتباع التعليمات. لكن إصرارك على القيام به قد يصيب جهاز الكمبيوتر الخاص بك بفيروس. كما يشعر الأخصائيون بالغضب عندما تتجاهل ما قاموا بشرحه لك.

في بعض الأحيان، نظراً لصعوبة اللغة التقنية المستخدمة، يشعر الأشخاص بالحرج من طرح الأسئلة عندما يتعرّس عليهم فهم أي أمر متعلق بالتكنولوجيا. في هذه الحالة، ينبغي عليك ألا تشعر بالإحراج، وكل ما عليك فعله هو طرح الأسئلة؛ حتى تتوضح كل الأمور بالنسبة إليك.

وأوردت المجلة أنه لا يمكن جعل جهاز قديم يعمل بسرعة. وحسب موليجان فإن "أجهزة الكمبيوتر القديمة أضحت تستنزف الإنتاجية والفعالية للمستخدم النهائي. وبمرور الوقت، يؤدي ترك هذا الجهاز قيد الاستعمال إلى إجهاد المستخدم وإحباطه، ولهذا من المهم تحديث الأجهزة أو استبدالها كل ثلاث أو أربع سنوات. ولا يوجد سوى عدد قليل من الأشياء التي يمكن القيام بها لتحسين الجهاز القديم".

وأضافت المجلة أن الحالات العاجلة تستند بالأساس إلى درجة الأولوية التي تحظى بها وفي الواقع، فإن مجرد إعلام خبير الكمبيوتر بأن مشكلتك مستعجلة وملحة لا يعني حقا أنها ملحة بالنسبة له أيضا فعلى سبيل المثال، العطل الحاصل في بريدك الإلكتروني ليس بنفس أهمية تعطل خادم عميل آخر

وأوردت المجلة أن أخصائيي التكنولوجيا يفضلون أن يرسل إليهم الحريف بريدا إلكترونيا عوضا عن مهاتفهم؛ لأن ذلك لن يكون مجديا لذلك، من الأفضل أن ترسل إليه رسالة إلكترونية تحتوي على قائمة بالمشاكل والأسئلة التي ترغب في طرحها

وبيّنت المجلة أنه في بعض الأحيان تصبح المهمة التي تستغرق خمس دقائق فحسب تتطلب ساعة عمل كاملة وحيال هذا الشأن، يقول موليجان إن "تقدير الوقت يظل مجرد تكهن وتقدير ولكن، في بعض الأحيان العمل الذي يبدو وكأنه سيستغرق خمس دقائق فقط يستغرق ساعة كاملة، والعكس صحيح".